

تقيم معلمي التربية الرياضية وفقاً لأدائهم الوظيفي من وجهة نظر المشرفين وإدارات المدارس  
التابعة لقسم تربية الهاشمية

م.م. زين العابدين راضي محمد

zzz1987zzz1987zzz@gmail.com

العراق. المديرية العامة لتربية بابل

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٢/٢٨

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤ / ٢ / ١٨

### الملخص

ان عملية التقييم في التربية الرياضية ليست جديدة، إلا ان الدراسات التي أجريت لمعرفة مدى فاعليتها وتطويرها كانت قليلة نسبياً، ونظراً لحاجة المعلمين والمختصين والاداريين للاستفادة منها في تصحيح مسار عملهم. مشكلة البحث تكمن في شيء من الغبن للبعض من المعلمين من قبل القائمين على العملية التعليمية عبر تقييمهم لهم على الرغم من سعة مسؤولياتهم وانتشار انشطتهم. وقد هدف البحث الى: التعرف على مدى تطابق تقييم اداء المعلم من وجهة نظر كل من المشرفين واداراه المدارس في قضاء الهاشمية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالدراسات مسحية كونه منهج ملائم و طبيعة مشكلة البحث ، اما عينة البحث التي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية معتمدة على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع البحث والمتمثلة ( المشرفين ، ومدراء المدارس ، والمعاونين ) فقد بلغ عددهم ( ٢٢ مشرف ، ١١٠ مدير مدرسة ، ١٩٠ معاون مدير ) من عدد مقداره ( ٦٤٣ ) مثل المجتمع الكلي ، موزعة على ( قضاء الهاشمية ، ناحية المدحتية ، ناحية الشوملي ) اما أهم الاستنتاجات: تبين ان استمارة تقييم الاداء المقترحة اداة موضوعية للكشف عن تقييم اداء معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين واداره المدارس التابعة لقسم تربية الهاشمية . اما اهم التوصيات: حتى تنجح عن تقييم معلم الرياضية لابد من توفير الادوات والمستلزمات والوسائل والاجهزة التي يحتاج اليها معلم التربية الرياضية كافة وتزويد المدارس الابتدائية بها.

الكلمات المفتاحية: التقييم ، الاداء الوظيفي.



١ - المقدمة:

منذ إن وجد الإنسان على وجه الأرض وهو يقوم بعملية التقويم بشكل ما، فالحياة بدونها صعبة إذا لم تكن مستحيلة لان أي نشاط أنساني يجب إن يطر بوجود إحكاما "وقيما" تضبط وتفعل مساراته وتحدد مسيرته وتقيس نتائجه لضمان تطويره، وبما إن العملية التربوية بمختلف مكوناتها يشرف عليها ويقوم بتنفيذها الإنسان الذي يتميز بإمكانية حدوث الخطأ والصواب في نشاطاته، فلا بد وان تخضع لمعايير وإحكام تضمن حسن أدائها وتطويرها لمواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر. فان اهمية البحث، تكمن بأعداد استمارات تقييم جديدة وفق مقاييس موضوعية بشكل علمي ودقيق في معالجة وتحسين نظام الاشراف والتقويم في الرياضية الذين يمثلان جوانب مهمة في الجانب التربوي باستعمال وسائل وأساليب حديثة تمكن معلمي التربية الرياضية من تفهم أوضاع جديدة تتلاءم مع ظروف ومتطلبات عملهم. ان عملية الاشراف والتقويم في الرياضية بحاجة الى ان تصحح مساراتها ومعرفة مدى فاعليتها وتطويرها، اذ ان اغلب معلمي التربية الرياضية يتمتعون باستعدادات طبيعية ومميزات تفوق مستوى عملهم وهناك عوامل معوقة تقف امامهم، منها نقص الخبرة، طبيعة المناهج، وسائل التعليم، من هذا نرى إن مشكلة البحث تكمن في شيء من الغبن للبعض من معلمي الرياضية من القائمين على العمل التعليمي عبر تقييمهم لهم على الرغم من سعة مسؤولياتهم وانتشار أنشطتهم وهذا ما يؤدي إلى التباين في تقييم أدوارهم وفعاليتهم من خلال المشاركة في هذه الأنشطة والفعاليات.

ويهدف البحث الى:

- ١- إعداد استمارات تقييم معلم الرياضية بحسب أدائهم الوظيفي من وجهة المشرفين الاختصاص وأداراه المدارس.
- ٢- التعرف على مدى تطابق تقييم أداء المعلمين من قبل المشرفين الاختصاص وأداراه المدارس.

٢ - إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لطبيعة مشكلة البحث وبأسلوب الدراسات المسحية لبناء المقياس ودراسة الحالة.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

نعني بالمجتمع بأنه " جميع الأفراد و الأحداث و الأشياء التي تكون مشكلة البحث(محمد عبد الفتاح الصيرفي، ١٨٥، ٢٠٠٢). تم جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع البحث والمتمثلة (بمدراء المدارس والمعاونين والمشرفين الاختصاص)، والتي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، فقد بلغ عددها (١١٠) من مدير مدرسة، ٢٢ من المشرفين الاختصاص، ١٩٠ معاون مدير، ١٥ من الخبراء الأكاديميين) من عدد إجمالي مقداره (٦٣٤) مثلت المجتمع الكلي وكما مبين بالجدول (١).

| تفاصيل العينة | مج                        | الملاحظات |
|---------------|---------------------------|-----------|
| مدراء المدارس | العدد الكلي (مجتمع البحث) | ٨٢١       |
|               | عينة وضع الفقرات          | ١٦        |
|               | عينة صلاحية الفقرات       | ٤٢        |
|               | عينة درجة الأهمية         | ١٠        |
|               | عينة البناء               | ٣٠        |
|               | عينة التطبيق              | ٥٠        |
| معاونين       | العدد الكلي               | ١١٠٦      |
|               | عينة وضع الفقرات          | ٨         |
|               | عينة صلاحية الفقرات       | ٢٤        |
|               | عينة درجة الأهمية         | ١٠        |
|               | عينة البناء               | ٣٠        |
|               | عينة التطبيق              | ٥٠        |
| المشرفون      | العدد الكلي               | ٢٢        |
|               | عينة وضع الفقرات          | ٨         |
|               | عينة صلاحية الفقرات       | ١٦        |
|               | عينة درجة الأهمية         | ١٠        |
|               | عينة البناء               | ٥         |
|               | عينة التطبيق              | ٥         |
| البراء        | عينة درجة الأهمية         | ١٥        |

## ٢-٢-١ عينة البناء (التجربة الاستطلاعية)

اشتملت عينة الاعداد على (٢٥ مدير مدرسة، ٣٠ معاون مدير، ٥ من المشرفين الاختصاص).

## ٢-٢-٢ عينة التطبيق النهائية:

تكونت من (٤٠ مدير مدرسة، ٥٠ معاون مدير، ٥ من المشرفين الاختصاص).

## ٢- 3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المقابلات الشخصية
  - استمارة تقييم الأداء (وسيلة قياسية).
  - الاستبانة
  - الملاحظة.
  - أقلام جاف.
  - حاسبة الكترونية نوع dli عدد/١
- ٢-٤ إجراءات البحث الميدانية: لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بأعداد استمارة تقييم الأداء لمدرسي التربية الرياضية اتبع الباحث الخطوات الآتية:

### ٢-٤-١ إعداد الصيغة الأولية لاستمارة تقييم الأداء (وضع الفقرات) :

من الأمور المهمة والرئيسية في خطوات تصميم استمارة تقييم الأداء لمعلم الرياضية إتباع ما يأتي:

١- صياغة أسئلة تستوجب إجابات مباشرة تصلح أن تكون فقرات لأداء التقييم يتضمنها (استبيان استطلاعي مفتوح) لغرض وضع الفقرات الخاصة باستمارة تقييم الأداء لمعلمي التربية الرياضية على وفق محاور الدراسة (واجبات الدرس المنهجي، واجبات النشاط الرياضي الداخلي، واجبات النشاط الرياضي الخارجي، واجبات ذات المساس بتخصصه، واجبات يقترح تكليف المدرس بها) إذ تم الاعتماد في صياغة الأسئلة الموجهة في الاستبيان الاستطلاعي على المصادر والدراسات السابقة وبعض الخبراء الأكاديميين والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس.

٢- بعد الانتهاء من صياغة الأسئلة تم عرضها باستبيان استطلاعي مفتوح على عينة مكونة من (٤٠) فرداً "موزعين كالاتي (٨ مشرفين اختصاص، ٨ مدراء، ٨ معاونين مدير) ينظر جدول (١)، كونهم خبراء في مجال اختصاصهم وكان الغرض من هذه الأسئلة الحصول على إجابات تخص واجب معلم الرياضية.

٣- قام الباحث بعد ذلك بتفريغ جميع المعلومات التي حصل عليها من الاستبيان الاستطلاعي المفتوح لغرض تحليل الإجابات وصياغتها بشكل فقرات ودمج بعضها ببعض لأنها متشابهة واختلافها في الصياغة والتفسير من خبير لآخر وصياغتها بشكل أفضل وكذلك الرجوع والاطلاع على الأدبيات والمصادر السابقة وكذلك توصيف الوظائف العراقية. من حيث واجبات معلم التربية الرياضية، إذ قام الباحث بعملية المزوجة بين المعلومات التي حصل عليها من

الخبراء و المصادر السابقة، إذ تم صياغة (٧٣ فقرة)، موزعه حسب الأسئلة في الاستبيان الاستطلاعي المفتوح كما يلي (واجبات معلم الرياضة من حيث الدرس المنهجي ٢٠ فقرة، واجبات معلم الرياضة من حيث النشاط الرياضي الداخلي ١٩ فقرة، واجبات معلم الرياضة من حيث النشاط الرياضي الخارجي ١٠ فقرة ، واجبات أخرى ذات المساس بتخصصه ١٤ فقرة ، واجبات يقترح تكليف المعلم بها ١٠ فقرة ) .

## ٢-٤-٢ صلاحية المحاور:

بعد اكتمال الحصول على الفقرات والبالغ عددها (٧٣) فقرة والمنسبة إلى المحاور التي تعود إليها، قام الباحث بتصميم استبيان خاص لمعرفة صلاحية المحاور الرئيسة التي سيتم توزيع الفقرات عليها والبالغ عددها (٥) محاور إذ تم عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين الأكاديميين في ميدان التربية الرياضية والبالغ عددهم (١٤) خبيراً ومختصاً (ملحق ٢) وذلك لبيان صلاحية المحاور عن طريق حصول اتفاق رأي الخبراء على كل محور منها ، وكانت دالة نتائج اختبار ( كا<sup>٢</sup> ) تحت مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) و درجة حرية (١) درجة لقبول المحور أي بمعنى إذا ( كا<sup>٢</sup> ) اكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) عد هذا المحور مقبولا ، وبعبكسه غير مقبول . وعلى هذا تعدّ جميع المحاور مقبولة وكما يبين (الجدول ٢)

جدول (٢) يبين النسب المئوية لمحاور استمارة تقييم الأداء

| ت | المحاور                       | الاستجابة |           | الدلالة |
|---|-------------------------------|-----------|-----------|---------|
|   |                               | موافق     | غير موافق |         |
| ١ | واجبات الدرس المنهجي          | ١٧        | ٣         | معنوية  |
| ٢ | واجبات النشاط الرياضي الداخلي | ١٦        | ٤         | معنوية  |
| ٣ | واجبات النشاط الرياضي الخارجي | ١٨        | ٢         | معنوية  |
| ٤ | واجبات أخرى ذات المساس بتخصصه | ١٧        | ٣         | معنوية  |
| ٥ | واجبات يقترح تكليف المدرس بها | ١٧        | ٣         | معنوية  |

\* قيمة مربع كاي (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) هو (٣,٨٤)

وفي ضوء ما ورد أعلاه أصبح توزيع الفقرات على المحاور الخمسة المقبولة والبالغ عددها (٧٣) فقرة كما في الجدول أدناه وذلك بالاعتماد على الأجوبة من أسئلة الاستبانة الاستطلاعي (مفتوح) والجدول (٣) يبين هذا التوزيع:

جدول (٣) يبين أعداد توزيع الفقرات على محاور استمارة تقييم الأداء

| ت       | المحاور                       | الفقرات                                                                    | م الفقرات |
|---------|-------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|-----------|
| ١       | واجبات الدرس المنهجي          | ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠      | فقرة ٢٠   |
| ٢       | واجبات النشاط الرياضي الداخلي | ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ | فقرة ١٩   |
| ٣       | واجبات النشاط الرياضي الخارجي | ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩                                     | فقرة ١٠   |
| ٤       | واجبات أخرى ذات المساس بتخصصه | ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣                     | فقرة ١٤   |
| ٥       | واجبات يقترح تكليف المدرس بها | ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣                                     | فقرة ١٠   |
| المجموع |                               |                                                                            | ٧٣ فقرة   |

## ٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

لأجل الوقوف على المعوقات التي تواجه عملية تطبيق استمارة التقييم قام الباحث بتطبيقها على عينة أولية من المعلمين المشمولين بالتقييم ، بلغ عددهم (٣٠) معلم ، وذلك عن طريق الطلب من الجهة المسؤولة عن التقييم ، ونعني بها (مدير المدرسة، معاونين ،المشرف الاختصاص) ، لوضع الاقيام المناسبة لمفردات العينة وكذلك لغرض التأكد من إن فقرات (استمارة التقييم ) واضحة ومفهومة وانها سهلة الصياغة من حيث لغتها ومضمونها ، وقد تم ذلك من خلال التأشير على واحدة من الدرجات المحددة ولكل فقرة من الفقرات المعنية بالاستمارة وحسب مدى سلم التقدير المحدد من (١ - ٤) والذي يعني فيه الدرجة العليا (٤) والدنيا (١). كل هذا تم بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٣ إذ فيه أوضحت نتائج هذه الإجراءات أن الفقرات كانت مفهومة لدى الجميع (المقوم والمقيم) وقد تراوحت مدة التقييم عن كل استمارة من المقيمين ( ٢٠ - ٢٥ ) دقيقة.

## ٢-٦ التطبيق النهائي لاستمارة تقييم الأداء:

تم تطبيق استمارة تقييم الأداء النهائي بتاريخ ٢٨/١١/٢٠٢٣، بصورتها النهائية على (٥٠) معلماً يمثلون مناطق البحث كافة، وذلك بعد إكمال كافة المتطلبات والمستلزمات الخاصة بها (وسيحاول الباحث عرض نتائجه في الباب الرابع وعلى وفق ما تتطلبه أهداف البحث).

## ٢-٧ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) ومنها استخرج الآتي: -

- الوسط الحسابي.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- معادلة الفاكرونيخ.
- الانحراف المعياري.
- معادلة سبيرمان براون.
- معامل بيرسون.
- (كا<sup>2</sup>)
- اختبار (ت ر) لمعنوية الارتباط
- الاختبار الزائي

## ٣- نتائج البحث، عرضها، تحليلها، مناقشتها:

من أجل عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق استمارة تقييم الاداء على معلمي التربية الرياضية في قسم تربية الهاشمية المشمولة بالبحث، لابد من عرضها على شكل جداول تسهيلاً لتحليلها ومناقشتها، فضلاً عن اتمام عمليات التحليل الاحصائي اللاحقة وبما ينسجم وتحقيق اهداف البحث. وفيما يلي عرضاً مبسطاً لاهم النتائج التي حصل عليها الباحث.

٣-١ التقدير الكمي (التنبؤ) للتقييم النهائي لأداء معلم الرياضية بدلالة تقييم (المدير، معاونين، مشرف تربوي).

لم يكن التعرف على الحالة الوصفية لمجمل العلاقات الارتباطية ما بين عناصر تقييم اداء معلم التربية الرياضية، من خلال استعمال استمارة تقييم الاداء المصممة من قبل الباحث، هي الغاية الاساسية للبحث، وانما هي التوصل الى نتائج تنبؤية. لذا أصبح من الملزم عليه ان يستخدم اساليب احصائية التي تتحقق لدية، ولا أفضل من الانحدار، إذ ان للانحدار مهم، في (المتغير التابع) لقيم معلومة لمتغير اخر (المتغيرات المستقلة)، لذلك استعين بمعادلات الانحدار الخطية (البسيطة والمتعددة) للوصول الى معادلات تنبؤية. والجدول التالي يبين خوص معادلات

جدول ( ٤ ) يبين القيم الخاصة بمعاملات انحدار تقييم الأداء الكلي إلى تقييم أداء عناصر التقييم الفرعية لمعلم التربية الرياضية

ان ما يبينه الجدول اعلاه من قيم تخص المعلمين بمعامل انحدار المتغير التابع (التقييم الكلي لأداء معلم التربية الرياضية) الى التقييم الفرعي لعناصر التقييم (المتغيرات المستقلة) تمكن الباحث ولا شك ان يستنبط ويعتمد تلكم المعلمات ، لا سيما وان النسب ويعبر عنها بمعامل التحديد ( $R^2$ ) لتقييم اداء مفردات العينة من قبل (مدير المدرسة ، معاونين ، المشرف الاختصاص) والتي تشكل في مجموعها التقييم الكلي لأداء معلم التربية الرياضية ، جاءت بتقديرات عالية جداً بلغت على التوالي للعلاقة ما بين (تقييم الاداء الكلي وتقييم مدير المدرسة ٥٨% ، وتقييم الاداء الكلي وتقييم كل من مدير المدرسة والمعاونين ٩٧% ، والتقييم الكلي مع تقييم كل من مدير المدرسة والمعاونين والمشرف الاختصاص ١٠٠%).

وهذا حتماً سيساعد الباحث في استنباط المعادلات التنبؤية للتقدير الكمي الخاص بتقييم أداء معلم التربية الرياضية بدلالة التقييمات الفرعية المساهمة فعلاً في التقييم الكلي.

٢- اظهرت نتائج استمارة تقييم الأداء الكلي لمدرسي التربية الرياضية، تمتع افراد عينة البحث من المدرسين بمستويات عالية من الأداء في مجالات عملهم والتي قيموا على اساس انجازهم لها.

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات:

##### ٤-١ الاستنتاجات:

١- نظرا لخصوصية واختلاف اراء المقيمين تبين ان حصة المشرف الاختصاص من التقييم هي الاكثر تأثيرا قياسا الى تأثير المقيمين الاخرين.

٢- اظهرت نتائج استمارة تقييم الأداء الكلي لمعلمي التربية الرياضية، تمتع افراد عينة البحث من المدرسين بمستويات عالية من الأداء في مجالات عملهم والتي قيموا على اساس انجازهم لها.

٣ - افترزت النتائج أن هناك علاقة ترابطية لا يتم تكامل تقييم أداء المعلم ما لم يكن للمقيمين نصيب في هذا التقييم بحسب نسب مساهمتهم في التقييم.

٤- بتطبيق المعادلات التنبؤية (المستنبطة) لتقدير الكمي الخاص بالعلاقة ما بين تقييم أداء معلم الرياضية الكلي وتقييم أدائه من قبل (مدير المدرسة، معاونين، المشرف الاختصاص) جاءت التقديرات حقيقية وقليلة الأخطاء او عديماتها.

##### ٤-٢ التوصيات:

١- حتى تنجح عملية تقييم معلم التربية الرياضية، لابد من توفير الأدوات والمستلزمات والوسائل والأجهزة التي يحتاج اليها معلم الرياضية كافة وتزويد المدارس بها.

٢- من ضرورة العمل على اقامة دورات تدريبية للعمل على تطبيق استمارة تقييم الاداء لمعلم الرياضية من مديريات تربية في محافظة بابل (مدير، معاونين، المشرف الاختصاص).

٣ . وضع معايير مقننة لاختيار (مدير المدرسة، معاونين، المشرف الاختصاص) تكون مبنية على أسس علمية تنسجم والتطور الحاصل في التربية بشكل عام الرياضية بشكل خاص.

٤- إجراء دراسات مشابهة لاستمارة تقييم الأداء لقياس أداء المدير ومعاونيه ومن وجهة نظر المدرسين وتعميمها على العراق.

المصادر

- محمود داود الربيعي. الاتجاهات الحديثة للأشراف والتقويم في المجال التربوي والرياضي، ط١، لبنان، دار الكتاب العلمي، ٢٠١١.
- بدور المسطوع وسمير بدير: التربية الرياضية، ط٢، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦.